

# قول القول

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأوي

التاريخ: 24/04/2022

النسيج الرقمي القرآني..

آخر ما وصل إليه علم العدد القرآني..

هذا النسيج ليس أرقاماً صماء بكماء جامدة..

وإنما يتفاعل مع المعنى في أدق تفاصيله..

وإذا نظرنا إلى ألفاظ القرآن على مستوى رسم الكلمة نجد تناسقاً وترابطاً عجيباً بينها..

سوف نستعرض في هذا المشهد بعض النماذج..

تفضلاً وتأملوا..

لفظ (قَالَا) ورد في القرآن 3 مرات!

ولفظ (قُولَا) ورد في القرآن 3 مرات!

لفظ (أَقُول) ورد في القرآن 9 مرات!

ولفظ (قُلْثُم) ورد في القرآن 9 مرات!

لفظ (تَقُولُون) ورد في القرآن 11 مرة!

ولفظ (تَقُول) ورد في القرآن 11 مرة!

لفظ (قَوْلَهُم) ورد في القرآن 12 مرة!

ولفظ (قُولُوا) ورد في القرآن 12 مرة!

لفظ (قَالُوا) ورد في القرآن 32 مرة!

ولفظ (قُل) ورد في القرآن 32 مرة!

تأمل هذا التطابق العجيب برغم أن الكلمتين وردتا في مواضع مختلفة!

هنا نتوقف قليلاً ونتأمل..

ليس في هذا التطابق العدد العجيب!

وإنما في كلمة (قُل) نفسها!

هذه الكلمة من أوضح دلائل النبوة..

فكيف يقول النبي ﷺ لنفسه (قل)!

إن كان هذا القرآن من تأليفه كما يزعم المكذبون.. فكيف يقول لنفسه (قل)?!

ما بال القوم؟! ألا يتذمرون؟! أين ذهبت عقولهم؟!

بل الأمر أغرب من مجرد تطابق في العدد فقط!

**إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ** (40) النحل

كلمة نقول في هذه الآية ترتيبها رقم 529 من بداية السورة، وهذا العدد =  $23 \times 23$

كلمة (قال) هي الكلمة الوحيدة التي وردت في القرآن 529 مرت، وهذا العدد يساوي  $23 \times 23$

والعجب أن كلمة "حديث" وردت في القرآن 23 مرت من دون زيادة ولا نقصان!

وقد ظل النبي ﷺ يقول للناس ويحدّثهم بالوحي 23 عاماً!!

فتأملوا هذه الآية من سورة النحل:

**إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ** (40) النحل

كلمة (تقول) في هذه الآية ترتيبها رقم 529 من بداية السورة، وهذا العدد =  $23 \times 23$

تأملوا العدد 23 مثروباً في نفسه وهو عدد أعوام الوحي التي تنزل خاللها القرآن الكريم!

تأملوا يا رعاكم الله لغة الأرقام!

وللتأكيد تأملوا أول آية في القرآن رقمها 23:

**وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأَثْوَرُوا بِشَوَّرَةٍ مِّنْ وَثْلِهِ وَادْعُوا شَهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ** (23) البقرة

وهذه الآية هي أيضاً هي أول آية تحدث المكذبين بأن يأتوا بمثل سورة واحدة من مثل القرآن العظيم!

العجب بل كل العجب أن أحرف لفظ (تقول) تكررت في هذه الآية 23 مرت!

ولمزيد من التأكيد تأملوا ثاني آية في القرآن رقمها 23:

**أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْثَرُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيُخْكَمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُغْرِضُونَ** (23) آل عمران

أحرف لفظ (تقول) تكررت في هذه الآية 23 مرت!

بل هناك ما هو أغرب من ذلك كل!

كلمة (قال) تكررت في القرآن 529 مرت، وهذا العدد يساوي  $23 \times 23$

وكلمة (حديث) تكررت في القرآن 23 مرت من دون زيادة ولا نقصان!!

وقد ظل النبي ﷺ يقول للناس ويحذّهم بالوحى 23 عاماً!!!

وهذه حقائق رقمية وتاريخية ثابتة وواضحة غير خاضعة للنقاش!

نعم.. تكرّرت كلمة (حديث) في القرآن 23 مرّة!

ولمزيد من التأكيد احملوا هذه الكلمة نفسها وارتحلوا إلى أولى سور القرآن العظيم..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَا لِكَ يَنْهُمُ الدِّينُ (4) إِلَيْكَ تَغْبُثُ وَإِلَيْكَ تَسْتَعِيْنُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الصَّالِيْحِ (7)

هذه سورة الفاتحة أمامكم الآن..

وهذه هي أحرف لفظ (حديث)..

حرف الحاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات ﴿

حرف الدال تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات ﴿

حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة ﴿

حرف الثاء لم يرد مطلقاً في سورة الفاتحة ﴿

هذه هي أحرف لفظ (حديث) تكرّرت في سورة الفاتحة 23 مرّة!

عجيب!

وعلى مستوى الآيات أيضًا..

فتتأملوا أعظم آية في القرآن العظيم.. آية الكرسي..

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَكِيمُ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سَيَّرَةُ وَلَا تَوْمُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُزُسِيْهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَلَا يَوْدُهُ حَفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ (255) البقرة

وهذه هي أحرف لفظ (حديث)..

حرف الحاء تكرّر في آية الكرسي 3 مرّات ﴿

حرف الدال تكرّر في آية الكرسي 3 مرّات ﴿

حرف الياء تكرّر في آية الكرسي 17 مرّة ﴿

حرف الثاء لم يرد مطلقاً في سورة الفاتحة ﴿

هذه هي أحرف لفظ (حديث) تكرّرت في آية الكرسي 23 مرّة!

ما رأيكم في هذه الحقائق الدامغة؟!

أرأيتم كم هو عجيب ومذهل هذا التسليج الرقمي القرآني؟!

إنه كلام الله لا ريب ﴿

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).